

البرهان في علوم القرآن

والثاني واو الاستثناء وتسمى واو القطع والابتداء وهي التي يكون بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها في المعنى ولا مشاركة في الإعراب ويكون بعدها الجملتان .
فالاسمية كقوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده 1 .
والفعلية كقوله لنبين لكم ونقر في الأرحام 2 هل تعلم له سميا ويقول الإنسان 3 والظاهر أنها الواو العاطفة لكنها تعطف لجملا التي لا محل لها من الإعراب لمجرد الربط وإنما سميت واو الاستئناف لئلا يتوهم إن ما بعدها من المفردات معطوف على ما قبلها .
الثالث واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية وهي عندهم مغنية عن ضمير صاحبها كقوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم 4 .
وقوله لئن أكله الذئب ونحن عصبة 5 .
وقوله كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون 6 .
وقد يجتمعان نحو فلا تجعلوا □ أندادا وأنتم تعلمون 7 .
وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب 8